mroftalp htehaB ni knil muideM

22 - غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - تعريف الكذب - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

في شرح منظومة الاداب في نزل الكلام في سلة الكذب ومثارب قالت تتمة في بعض مثالب الكذب وتعريفه وتعريفه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:00:00

لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى مطلب في مثالب الكذب واما مثالب الكذب فهي اكثر من ان تذكر. فاخرج الامام احمد لا لا قبلها. قال اما تعريفه - 00:00:34

قبل لا قبلها ما تعرفه قال في الاداب الكبرى؟ اي نعم في بعض وقفنا عنده هذا قال المصنف رحمه الله تعالى في بعض مثالب الكذب وتعريفه. اما تعريفه فقال في الاداب الكبرى هو الاخبار عن الشيء على على - 00:00:54

بخلاف ما هو عليه. ولا يشترط فيه التعمد نعم التعمد شرط لكونه اثما كما ذكره في شرح مسلم. وقال انه مذهب اهل السنة وحكاه عنه في الاداب ولم يخالفه بل قال - 00:01:35

فلعل ظاهره لا يحرم لعدم تعمد الكذب. ولا يذكر رواية ابي داود المذكورة وهي قوله كفى بالمرء ان يحدث بكل ما سمع وظاهرها يأثم مع عدم تعمد الكذب. لكنه لما علم انه يسمع الكذب والصدق وجب وجب عليهن - 00:01:49

يا شيخ تحري وجب عليه التحري والله اعلم. يعني مسألة من كذب خطأ هل يأثم؟ مذهب اهل السنة والجماعة انه لا يأثم لماذا؟ لانه لم يقصد ذلك لم يقصد ذلك - 00:02:12

وهكذا على العموم الذنوب التي الخطأ فيها معفو هذه القاعدة هذه القاعدة لكن هنا اشكل حديث كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع هذه الزيادة اثما بهذا اللفظ. في رواية كذبا - 00:02:31

كفى بالمرء كذبا يحدث بكل ما سمعه هنا اثما وقد يكذب بغير قصد قيدوه ان المراد بذلك انه متساهل كل ما يسمع حتى ما يظن انه غير صحيح. يحدث به فيتبين انه كذب - 00:02:56

فيأثم من هذه الحيثية حيثية نقلي ما يشك في صدقه ولا يتحرى الله يقول فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة امر بالتبين ولهذا يقول اصحابنا في اليمين الغموس هي التي يحلف بها كاذبا عالما بكذبه. قال وهذا هو المشهور في الاصول وهو قوله - 00:03:18

الشافعية وغيرهم نعم هذا ينصون عليه يقولون احلف الغموس المحرمة هي التي يحلف بها كاذبا عالما بكذبه لكن لو انه حلف وهو جاهل لا يأثم. بمعنى انه يحلف عظنه شيء - 00:03:51

مع انه فيه هنا حلف زيادة على مجرد الاخبار خطأ لو حلف على شيء يظن صدق نفسه كان يظن صدق نفسه خلاف لو حلف على شيء مظنون اعلى شيك ما يجوز الحلف بالشك - 00:04:10

امبابة اولى ما يجوز الحلف وهو يعلم عدم الواقع ولذا قال صلى الله عليه وسلم في الخبر الصحيح المشهور الذي بلغ التواتر من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:04:33

فقيده بالعمد قيل هو دعاء. واضح وهو كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ليس قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد مع ذلك قيده بالتعمد فمن وهم فاخطأ - 00:04:48

اه معفو عنه اذا تحرى اما اذا تساهل لا يعني هناك في الحديث الاخر يقيده ايضا في صحيح مسلم في المقدمة من حدث بحديث عني يرى انه كذب هو احد الكاذبين او الكاذبين - 00:05:09

يرى ان يظن بهذا الضبط ظبطت يرى لكنها مضبوطة بضبط يرى ان يظنوا انه كذب ويحدث به بعيد. فواحد الكذبين اللي افتراه هو الذي رواه قيل هو دعاء بلفظ الامر اي بواه الله ذلك. اي قوله فليتبوأ - 00:05:30

هل هو اخبار مجرد او دعاء قيل انه دعاء بلفظ الامر وقيل هو خبر بلفظ الامر يدل عليهما في الصحيحين يلج النار. ولذا قال بعظ المتكلمين شرط الكذب المعمدية عمدية - 00:05:55

العمدية وقال بعضهم ايضا يعتبر للصدق الاعتقاد والا فهو كاذب وعلى القول الاول ان طابق الحكم الخارجي والا فكذب فصادق والا فكذب. فصدق والا فكذب قال بعضهم يعني بعض المتكلمين يعتبر للصدق يشترط لحقيقة ان يكون صادقا الاعتقاد ان تعتقد الشيء - 00:06:14

سواء وافق الواقع ام لا تعتقد انه هذا الشيء حق اخبر عنه ان فلانا ها اتى هذا كان اعتقادك تبين انك مخطئ فاذا ما دمت تعتقد ذلك جازما ولو كان خطأ واقع - 00:06:40

هو صدق لكن هذا فيه يعني هذا معنى كلامه يعتبر لصدق الاعتقاد والا فهو كذب يعني بمعنى لو اخبر عنه وهو شاك او يعلم انه غير حقيقة فهو كذب يعني من قال ان شرط الكذب العمدية - 00:07:06

او قال اعتبر له الاعتقاد هذا فيه نظر لان الكلام ليس على انه صدق او كذب. الكلام على انه يأثم ام له كذب ولذلك يطلق عليه قال لما قال رجل لابي الدرداء سمعت - 00:07:38

ابا زيد يقول ان ان الوتر واجب كذب ابو زيد يعني بمعنى اخطأ في ظنه اخبر خلاف الواقع كذبا مع انه يعتقد ذلك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات في اليوم والليلة من حافظ الى اخره - 00:07:59

يدل على انه لا يجب الا هذه الخمس لما قالت المعجبة والسنابل امرأة قال لها مات زوجها وهي حامل فوضعت بعد ليال فقال لها اتريدين ان تنكهي؟ تنكهي؟ لا والله حتى - 00:08:20

يتم الكتاب اجله اجله اربعة اشهر وعشر تقول فلبست ثيابي واتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما قال فقال كذب ابو السنابل ابو السنة انما بنى قوله على ضوء او على ان الاية - 00:08:39

عن الاية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. هذي ما تزوجها رأى انه لابد ان اه تتم اطول الاجلين مع ذلك قال كذب ابو السنابة بمعنى انه اخبر خلاف الواقع - 00:09:02

ومعذور بخطئه لكنه اخبر بخلاف الحق سمي كذبا يطلق الكذب على المتعمد وعلى المظنون او الخطأ هذا مراد اما من قال انه يشترط العمدية حتى نسميه كذب مفهومه اذا لم يتعمد واخبر خلاف الواقع نسميه صدقا لا - 00:09:22

لم يسمى صدقا لا في لسان الشرع ولا في لسان اللغة وكذلك من قال يعتبر لصدق الاعتقاد. والا فهو كذب كذلك. قد يعتقد الشيء خطأ هو كذب في الواقع من جهة الاثم - 00:09:47

لا يشترط العمدية من جهة ما يترتب عليه بانه يوصف بانه كذاب حيث يفسق بحيث يتهم. ها؟ لا ولذلك اهل الحديث اذا اعتبروا المحدث وجدوه يخطئ المروية فان تبين لهم انه يكذب - 00:10:05

عمدا سموه كذابا ان تبين لهم انه اوهاما لا لا يسمونه كذابا انما يهم كلون يهم يخطئ واذا تبين لهم انه آآ لا شك فيه اياتي من مرويات شديدة وكذا - 00:10:32

ولم يجزموا بكذبه عمدا لم يسموه كذابا. انما يقولون متروك وحديث شديد ضعف لانه متهم فاذا من كذب عمدا سمي كذابا وترتب على احد الكذب والاثم والى اخره والفسوق ومن كذب خطأ - 00:11:03

لم يسمى بذلك وان كان قوله كما قال كذب ابو السنابل هذا ابو زيد الى اخره نعم ثم قال فاذا اخبر المرء عن وجود شيء يعلمه او يظنه او يظنه جاز. ثم قال يعني صاحب - 00:11:29

الاداب الكبرى بن مفلح فهي اخبر المرء فاذا اخبر المرء عن وجود شيء يعلمه او يظنه جاز. وان علم عدمه او ظنه لم يجز. يعني جاز ان يخبر شف المرء اذا - 00:11:52

من جهة الاخبار تأتي قظية هل الانسان يخبر واذا اخبر المرء عن وجوده شيء يعلمه انه موجود او يظنه ظنا غالبا انه موجود ليس شكا ظنا هذا يجوز طيب وان كان علم عدمه - 00:12:07

ها لم يجوز او ظنه اي ظن العدم لم يجز وكذا ان شك فيه هذا الكلام ان الشك مستوى الطرفين هو اما ان يشك في وجوده او يعلم عدمه او يظن عدمه فلا يجوز له ان يخبر بوجوده وهو يظن العدم او يعلمه او يشك فيه - 00:12:32

واذا اخبر المرء عن وجود شيء يعلمه او يظنه جاز وان علم عدمه او ظنه لم يجز. وكذا ان شك فيه لان الشك لا يصلح مستندا للاخبار للاخبار ها انا عندي مفتوحة للاخضر. هم - 00:12:58

بالنسبة لكل الكسر. ها؟ النسخ اللي عندي مليئة ايه. الله يعين قد يكون كسر صالح يعني لا يكون مستندا لان تخبر ولا يكون مستندا للاخبار الصحيحة على كل محتمل الكسر محتمل - 00:13:17

نعم وسواء طاب وسواء طابق الخارج مع الظن الشك الشك. لان الشك لا يصلح مستندا للاخبار ماشي وسواء طابق الخارج مع الظن او الشك او لا يعني لو انه ظن هنا مسألة الظن عدم - 00:13:38

او شك فيه فاخبر وهو شاب ومع ذلك وافق كما اخبر ها لا يجوز لك يقول الله فيما بعد تبين اني صادق نقول ولو اخبرت وانت في حالة شاك فيها فيجب عليك التوبة من من ذلك - 00:14:02

لانك اخبرت مع الشك يجب عليك التوبة هذا مراده ولا كفارة في اليمين على الماضي كما في المغني وغيره الماظي مسألة يخبر عن شيء في الماضي كفارة اليمين متعلقة على العقود المستقبلة - 00:14:23

اما الماظي تخبر عن شيء ماظي. قيل لك هل رأيت فلانا فقلت لا احلف فحلفت والله ما رأيته وانت صادق او كاتب فانت صادق فالامر واضح واذا كان كاذبا هل فيها كفارة - 00:14:46

يقول ليس فيها كفارة انما هي يجب فيها التوبة النصوح. لان هذه يمين غموس وهذا مذهب الحنابلة والجمهور القسم الثاني الكذب عفوا الاخبار الحلف على المستقبل هي الذي يقول والله سافعل كذا. والله ساتيك - 00:15:08

ثم يخلف هذه التي بها الكفارة هذه التي فيها الكفار ولا كفارة في اليمين على الماضي كما في المغني وغيره. قال لانها تنقسم الى ثلاثة اقسام. ما هو صادق فيه فلا كفارة فيه اجماعا - 00:15:29

ما تعمد الكليب فيه فهي فهي اليمين الغموس. وما يظنه حقا فتبين بخلافه فلا كفارة فيه. هم. وذكر في الاخيرين رواية متى؟ قال في رواية. نعم. رواية اخرى يعني آآ في رواية اخرى ان من كذب على آآ حلف على ماض وهو كاذب ففيه - 00:15:49

كفارة رواية وقول الشافعية وكذلك من ظن شيئا حلف عليك فتبين انه مخطئ يقول في رواية فيه كفارة والصواب انه لا كفارة فيه لانه حلف وهو يظن ذلك وبهذا ظهر انه لو شك وحلف على خلاف ما يظنه فطابق ان قال في الاداب الكبرى - 00:16:11

قال في الاداب الكبرى وبهذا ظهر انه لو شك وحلف على خلاف ما يظنه فطابق انه لا كفارة تطابقه تطابق انه بكسل الهمزة مطابقة يعني تطابق الواقع وبهذا ظهر يعني مما ذكر في الجوار المغني - 00:16:38

انه لو شك في شيء وحلف على خلاف حلف على خلاف ما يظنه تطابق الواقع يمينه وطابق الواقع انه ظهر بها ظهر انه لو شك انه ايضا لكن انه متعلقة بقوله - 00:17:05

انه لو شك وحلف على خلاف ما يظنه انه لا كفارة نعم لانه لانه صادق وان لم يجز اقدامه على اليمين والله اعلم هذا متعلقة بانه الحلف على الماضي على الماضي ولو كان يعلم لا كفارة فيه - 00:17:31

ليس لسهولة الامر لا لانه لم يرد في الشرع ان فيه كفارة انما الواجب عليه التوبة لا كفارة لانه صادق لا يعني انه غير اثم شخص يحلف على شيء يعتقد انه خلاف الواقع - 00:18:07

وقع انه واقع يعني مثلا قيل له جاء فلان فهو يعتقد انه ها مثلا آآ ما جاء يعتقد انه ما جاء حلف انه جاء صادقا كاذب ثم تبين ان

فلان جاء - 00:18:34
الواقع انه صادق طابق الواقع واعتقاده هو كاذب. كاذب. وتصورت هذا الشيء؟ ايه هو يقول والله ما جاء. هو كان يعتقد يقول والله جاء. هو يعتقد انه ما جاء وتبين انه جاء - 00:19:03
فنقول الواقع انه صادق لكن في اعتقاده انه كاذب. هنا تجرأ على الله وحلف يجب عليه التوبة لكن هل عليه كفارة؟ يقول ليس عليه كفارة لان الحلف على الماظي من اصل المسألة في المذهب ليس عليه كفارة - 00:19:24
هذا هو هذه هي خلاصة المساء وكذلك لو شك لانه لم يجز له ان يحلف مع الشك نعم مطلب في مثالب الكذب. واما مثالب الكذب فهي اكثر من ان تذكر. فاخرج الامام احمد بن حبان في صحيحه والحاكم وقال - 00:19:44
وابن حبان وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة. اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم. وادوا اذا اؤتمنتم. واخفضوا واحفظوا فروجكم - 00:20:04
ابصاركم وكفوا ايديكم رواه ابن ابي شيبة وابو يعلى والحاكم البيهقي من حديث انس رضي الله عنه مرفوعا بلفظ. تقبلوا لي ستا اتقبلوا لكم الجنة. اذا حدثني فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف. واذا اؤتمن فلا يخن. غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم. واخرج - 00:20:26
الترمذي وقال حسن صحيح عن سيدنا الحسن ابن علي رضوان الله عليهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك اذا ما دع ما يريبك دع ما يريبك الى ما لا يريبك. لا اندع ما يريبك - 00:20:49
دعم ما يغيبك الى ما لا يريبك. فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة. مم واخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر - 00:21:08
الى الجنة وما زال الرجل يصدق حنا ما يزال. صواب ما يزال وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار - 00:21:26
وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. هم. واخرج ابن حبان في صحيحه عن سيدنا ابي بكر الصديق اخواني الله رضوان الله عليه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه مع البر وهما في الجنة. واياكم والكذب - 00:21:42
فانه مع الفجور وهما في النار. رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن. من حديث معاوية رضي الله عنه. واخرج الامام ما لك ما لك عن ابن مسعود مسعود رضي الله عنه انه قال لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب فينكت فينكت في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه - 00:22:02
فيكتب عند الله من الكاذبين وروى ابو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه والبيهقي عن ابي برزة مرفوعا الا ان الكذب يسود الوجه والنميمة عذاب القبر واخرج البخاري عن سمارة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتيان قال الذي - 00:22:22
رأيته يشق شقيه فكذاب يكذب الكذبة. تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به فيصنع به الى يوم القيامة اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد - 00:22:49
واذا عاهد غدر زاد مسلم في رواية له وان صام وصلى وزعم انه مسلم واخرج الامام احمد والطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بقوله اذا هنا التعبير في الحديث هذا - 00:23:09
اذا حدث اذا حدث كذا واذا وعد الظرف شرطية متظمنة للظرف انه كلما كانه قال كلما حدث كذب وكلما وعد اخلف كلما عاهد غدر ويتعمد ذلك يعني حدث قاصدا الكذب - 00:23:25
واذا وعد عامدا على الاخلاف واذا عاهد عامدا على الغدر هذه صفة المنافق واخرج الامام احمد الطبراني عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن العبد الايمان كله حتى يترك - 00:23:51
الكذب في المزاحة والمراء والمراء. وان كان صادقا. والله يعني يترك المراء معطوف على يترك الكذب لا يترك الكذب حتى يترك الكذبة وقد يكون مجرورة معطوفة على المزاح الكذب في المراء - 00:24:13
احتمال انها مجرورة المعطوفة على المراء يعني على المزاحة اني اترك الكذب في المئزاحة ويترك الكذب في المراء المحتمل الوجهين محتمل انها حتى يترك الكذب والمراء المحتمل الثاني انه حتى يترك الكذب في مزاحة والمرائي - 00:24:49
الظاهر انها منصوبة لان ما بعده يفسرها لانه قال وان كان صادقا ما تكون كذبة وهو صادق لا على هذا النصب احسن يكون معنا حتى يترك الكذب والمراء وان كان صادقا. يعني يترك المراء وان كان صادقا - 00:25:18
اما المزاحة نهى عن الكذب فيها والمراء نهى عنه كله. كل بكل روحوا ابوي اعلى من حديث سيدنا الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عليه عنه والله اعلم - 00:25:41
لاننا رضوان الله عليه عندي رضي الله يا شيخ. رضوان الله عليه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد صريح الايمان حتى يدع المزاح والكذب. ويدع المراء وان كان محقا - 00:26:01
هذا صرح في الحديث اللفظ الثاني قال ويدع المراء وروى الامام احمد قال حدثنا وكيع قال سمعت الاعمش قال حديث عن ابي حدثت قال حدث عن ابي حدثت قال حدثت عن ابي امامة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على يطبع المؤمن على الخلال - 00:26:20
كلهم الا الخيانة والكذب يطبع المؤمن على كل خلة الخيانة والكذب انه لا لا يطبع عليها طبع الفطرة. يفطر عليها لا لا يجتمعان الايمان الكامل والخلاب مراد يطبع المؤمن يعني المؤمن الايمان الكامل - 00:26:47
على خلال كثيرة. لكن الكذب والخيانة لا لا يمكن لا يجتمعان صفات المنافقين لكن قد يقع منه لكن يطوى عليها جبلة؟ لا هذا وهذي ينبغي ان يفقه هذا الحديث وان كان في اسناده ضعف منقطع - 00:27:13
انه الاعمش لم يسمع من ابي امامة لم يدرك الصحابة كبار الصحابة المهم انه المراد به انه المراد به الفطرة ان يفطر على الكذب كخلة له كصفة عندك يطوي على الخلال كلها اي لا انا عندي يغضب على كل خلة ثانية الحديث الثاني اي نعم الثاني اي نعم انتهى من - 00:27:35
الحديث الثاني على كل المراد هنا بالطبع فطرة انما قد يخطئ يذنب يغويه الشيطان لكنه خلة كصفة لا هذي تكون صفة المؤمن اذا حدد كذا واذا وعد اغلب رواه البزار الثاني. ورواه البزار وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه مرفوعا بلفظ. يطبع المؤمنون - 00:28:06
على كل خلة غير على كل خلة غير الخيانة والكذب وصح عن الصديق الذي يطبع على حب الشهوة حب كذا هذه اشياء جبلية لكن الصفات المذمومة كليا كالكذب لا ما يطبع عليها - 00:28:34
ما يطلق عليه وصح عن الصديق رضي الله عنه روي مرفوعا الكذب يجانب الايمان رواه البيهقي. واخرج جانب ها؟ نعم يا شيخ عندنا مجانب يعني لا يجتمعان في مكان واحد - 00:28:55
واخرج الامام احمد عن النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو ولك مصدق وانت له كاذب - 00:29:18
قال الحافظ المنذري رواه الامام احمد عن شيخه عمر ابن هارون وفيه خلاف وبقية رواته ثقات. الاسلام ضعيف لكن يعني خيانة عظيمة كبرت خيانة انت تحدثه مصدق اصدقك وانت تكذب هذي خيانة - 00:29:32
فيها كذب وخيانة. نعم واخرج الترمذي وحسنه وحسنه وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كذب العبد - 00:29:54
تباعد الملك ملكي ملائكة اذا كذب العبد تباعد الملك ميلا منة ما جاء به واخرج الامام احمد بن حبان في صحيحه والحاكم وقال

صحيح الاسناد واللفظ للامام احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان من خلق ابسط - 00:30:07
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب. ما اطلع على احد من ذلك بشيء فيخرج من قلبه حتى يعلم انه قد احدث ولفظ الحاكم ما كان شيء ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكذب. وما جربه رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد. وان قل - 00:30:29
ويخرج ويخرج له من نفسه حتى يجدد له توبة صفات المنافقين يقع لنفسه يكرهه عقاب نفسه هذا المنافق واخرج ابو داوود والترمذي وحسنه النسائي والبيهقي عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:30:52
ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له. واخرج مسلم وعيد يكذب ليضحك الناس واخرجوا واخرجوا مسلمون وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا - 00:31:18
ويزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم. شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر يعني كبير في السن ويزني وقد تم له عقله وامهل للتوبة وضعفت الشهوة ليست كالشاب والغالب انه يكون عنده مرأة لانه يطلق الشيخ على المتزوج محصن - 00:31:42
كما في الاية المنسوخة الشيخ والشيخ اذا زني ترجمهم البتة وملك كذاب ملك ماذا يحتاج يكذب على الناس؟ لا ليس بحاجة الى الكذب انما الناس قد يكذبون تملقا او خوفا - 00:32:11
وعائل كذاب فقير كذاب عفوا عائل ومستكبر كبير فقير ومستكبر ما الذي يدعوه الى ذلك كبر وهو فقيرا. الغني احيانا يغريه غناه لكن هذا يعني يدل على خبث نفسه العلاقة - 00:32:28
وكان ملك الكذاب يدل على خبث طبع على هذا مو بحاجة الى الكذب شيخ الزاني يدل على فساد نفسه انه مع ذلك يزني وهو قد احصد وبلغ سنا الادراك والعقل وانكسار الشهوة يدل على انطباعه على هذا الشيء. نسأل الله العافية والسلامة - 00:32:52
لذلك كانوا اشد الناس عذابا او ابغضهم الى الله رواه البزار باسناد جيد من حديث سليمان رضي الله عنه ولفظه. قال رسول الله صلى الله سلمان الفارسي سلمان من حديث سلمان رضي الله عنه ورفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ما يدخلون الجنة الشيخ الزاني والامام الكذاب والعائل المزهول - 00:33:18
العائل هو الفقير والمزهو هو المعجب بنفسه المتكبر وقد قال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا وفي رواية اثما. وفي رواية بحسب بحسب بحسب بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع. رواه مسلم عن ابي هريرة - 00:33:45
قال في الاداب وفي هذا كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع في رواية كان كفى بالمرء اثما من حديث هذا حديث ابي هريرة اما قول اما بحسب المرء من الكذب ان يحدث كل من سمع هذا من كلام العمر - 00:34:06
قال في الاداب ففي هذا الخبر ان من فعل ذلك وقع في الكذب المحرم فلا يفعل ليجتنب المحرم فيكون من ذلك عمدا فقد تعقد من فعل ذلك سيكون من فعل ذلك عمدا فقد تعمد كذبا - 00:34:27
وقال في شرح مسلم معناه الزجر عن التحديث بكل ما سمع فانه يسمع في العادة يسمع في العادة والصدق في العادة الصدق والكذب الجارية بين الناس ان الناس يتكلمون بصدق وكذب. فهو كل ما سمع يخبر به فسيخبر بالكذب - 00:34:46
اذا حدث بكل ما سمع فقد كذب لاخباره بما لم يكن. قال قالت الحكماء من خاف الكذب اقل المواعيد وقالوا امران لا السليماني من الكذب كثرة المواعيد وشدة الاعتذار وقال نافع مولى ابن عمر طاف ابن عمر سبعا وصلى ركعتين فقال رجل من قريش ما اسمع ما اسمع ما طفت ما اسرع ما طفت - 00:35:06
ما اسرع ما طفت وصليت يا ابا عبد الرحمن؟ فقال ابن عمر انتم اكثر منا طوافا وصياما ونحن خير منكم نحن نلتزم صدق واداء الامانة وانجاز الوعد نعم يقول انتم اكثر منا طوافا - 00:35:33
واكثر صياما لكن لا تلتزمون بالصدق ولا باداء الامانة مثلنا هذا الكلام وانشد محمود الوراق اصدق في حديثك ان في الصدق الخلاص

من الكذب. وقال اخر وادع الكذوب لسانه خير من الكذب الخرس - 00:35:55
مما قد يكون وداعي الكذوب لسانه يعني دعه ولسانه ما يقول قد يكون خير من الكذب خير من الكذب الخرس. خرس يعني الخرس خير من الكذب. نعم. نعم. اسأل الله يا شيخ - 00:36:16
وقال اخر ما اقبح الكذب المذموم صاحبه واحسن الصدق عند الله والناس. وقال اخر الصدق اولى ما به دان الفتى اجعله دينا ودع النفاق فما رأيت منافقا الا مهينا وقال الحسن البصري لا تستقيموا امانة رجل حتى يستقيم لسانه. ولا يستقيم لسانه حتى لسانه. ولا يستقيم - 00:36:48
لسانه حتى يستقيم قلبه. قلبه. وقال بعض الحكماء من عرف بالصدق جاز كذبه. ومن عرف بالكذب لم يجز لم لم يجز صدقه ايش معنى جهازك من عرف بالصدق جاز كذبه. يعني يجوز للصدوق ان يكذب؟ لا. اه - 00:37:13
من كثر ما يصدق يعدونها اجازة بمعنى مضى لا لا لا المثل يقول كم كم اه اه راحة الكذوب من صدقه وكم راحل صدوق من كذب ها جاز على الناس كذبه. من عرف بالصدق - 00:37:36
جاهزة ومضى على الناس كذبه ما يعرفونه صدق ولا كذلك الكذاب كثرة كذبه حتى لو صدق ما يقبل يكذبونهم. نعم. وقالوا الصدق عز والكذب خضوع. وقالوا لقمان لابنه يا بني احذر الكذب فانه شهي كلحم العصفور - 00:38:03
من اكل منه شيئا لم يصبر عنه. والله اعلم عجيب من ذكر منه شيئا لم يصبر عنه يعني تلذذ به فيعود اليه لا تجربه خاتمة الكذب من حيث هو حرام الا فيما تقدم. ولكنه من الصغائر في في المتعمد. في في المعتمد يعني من المذهب - 00:38:25
ولكنه من الصغائر في المعتمد ما لم يكن كذبا على الله او رسوله صلى الله عليه وسلم او رمى بفتنة او او رمى بفتنة فكبيرة وقد اوضحت ذلك في كتابي شرح منظومة الكبائر ايضاحا تاما والله الموفق. ويحرم الصواب لك في هذا. الصواب ان الكذب - 00:38:49
هو حرام الى ما تقدم لكنه يظهر انه اذا قولهم انهم من الصغائر يعني في الكذب والكذبات. اما من استمر عليها فهو يصبح اذا حدث كذب صفة منافق. وصف النبي صلى الله عليه وسلم له بالنفاق - 00:39:09
يدل على انه كبيرة لكن كما قال اذا حدثك يعني من كثر كذبه وصارت سجية له واما من زل مرة ومرتين او كذا فهي من الصغائر يجب التوبة منها ومحرمة. الصغائر لا يعني انها - 00:39:26
سهلة لا لكنها لا تعني الكبائر التي يفسق بها. هم يربطونها والى الجميع يجب التوبة منه الله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه اجمعين. اللهم احفظنا واحفظ السنتنا من الكذب. اللهم انا نسألك لسانا صادقا - 00:39:44
ذاكرا مبينا نسألك قلبا سليما خاشعا مخبتا يا ذا الجلال والاكرام والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام - 00:40:06
- 00:40:23